

# حلقات نور على الدرب (852) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:17](#)

مقتنعين نبدأ برسالة باعثها المرسل عين حاء هاء من الرياض يقول وعد الله سبحانه وتعالى بالمغفرة والتوبة للذي بينه وبين عبده ان هو تاب ورجع لكن الذي يشكل علينا كثيرا ما نسمعه عن حقوق العباد - [00:00:35](#)

كيف تكون التوبة عنها اقصد منها مكانا غير متمكنا للرد للحقوق. كيف نتوب مثلا عن السب او الشتم او الغش او الكذب فيما بيننا وبينهم خصوصا ان هذه الامور تحصل في حياة بعض الناس في كل يوم ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:00:54](#)

ومن هؤلاء من لا يمكن الوصول اليه فكيف التوبة عن مثل هذه الحقوق هل يعيش الانسان معذبا طول حياته اذ من اجل التوبة عن هذه الامور؟ مع ان الله سبحانه وتعالى غفور رحيم وعده بالمغفرة - [00:01:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرع لعباده ما ينجيهم من عذابه وحذرهم مما يوقعهم في عذابه ويسر عليهم جل وعلا وسهل ما جعل عليهم في الدين من حرج - [00:01:30](#)

وفتح باب التوبة لعباده ووعدهم بالمغفرة فقال وهو اصدق القائلين وقل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ونعموا الى ربكم واسلموا له - [00:01:55](#)

يقول جل وعلا واني لغفار لمن تاب يخبر نبيه صلى الله عليه وسلم عن مكفرات الذنوب وهي كثيرة وحقوق العباد لها شأن اخر تنفع فيها التوبة لان من ارتكب خطأ بحق عبد من عباد الله - [00:02:19](#)

فهناك حقان حق لله الذي صان عرض المسلم ومنعه من الظلم وجعله محرما. وحق للمظلوم فما كان من حق الله جل وعلا فتمحوه التوبة الصادقة وما كان من حق العبد - [00:02:50](#)

فرق العباد فلا بد من ادائه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لتعدن الحقوق يوم القيامة حتى يقاد للشاة مم ويقول عليه افضل الصلاة والتسليم من كانت عنده لآخيه مظلمة من ارض او او مال - [00:03:11](#)

وليستحله في الدنيا كلمة النحوها وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ارأيت ان انا قاتلت في سبيل الله حتى قتلت وانا مقبل غير مدبر اتكفر عني خطايي - [00:03:39](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرف الرجل فلما ادبر ندى فرجع وقال كيف قلت فاعاد المقالة فقال نعم الا الدين فانه اخبرني به جبريل انفا ويقول عليه افضل الصلاة والتسليم ما تعدون المفلس - [00:03:58](#)

قالوا المفلس فينا من لا درهم عنده ولا متاع قال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة باعمال وذكر الصلاة والزكاة اعمال ثم يأتي وقد ضرب هذا وانتكع عرظ هذا وسفك دم هذا واخذ مال هذا - [00:04:24](#)

فيؤخذ لهذا من حسناته وهذا من حسناته فينفني ما عليه يعني من التبعات من المغارم والا اخذ من سيئاتهم فطرح عليه ثم طرح في النار الانسان اذا قدر لا تبرأ ذمته الا ان يقوم بما يقدر عليه - [00:04:41](#)

ان كان في عرظ تحله ان خشي فتنة وكانت خشيته في محلها دعا له واخبر من انتهبك عرضه عندهم انه قد اخطأ هذا اذا كان قال فيه ما لم يفعل - [00:05:06](#)

وان كان قال فيه ما هو فيه حقا فهي غيبة ولعل الاكثار من الدعاء يمحوها ثم اذا كان الانسان الانسان كثير الوقوع في الناس ولم يستطع ان يمنع نفسه من هذا السوء - [00:05:27](#)

فليكثر من الاعمال الصالحة حتى اذا جاء يوم القضى والتقاضي واذا عنده حسنات يمكن ان تغطي ما عليه ثم يبقى عفو الله جل وعلا والله عفو كريم الحذر الحذر من انتهاك اعراض الناس - [00:05:49](#)

ومن الواقعة فيهم والحذر الحذر من الظلم باكل اموالهم او سفك دمائهم او شهادة الزور عليهم فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم السبع الموبقات لما بدأ يعدهن قال الشرك بالله - [00:06:14](#)

وعقوق الوالدين وكان متكئا صلى الله عليه وسلم ثم جلس تحفز تهياً قال الا وشهادة الزور الا وقول الزور فقلوه الا وشهادة الزور واضح انها في الشهادة الكاذبة لنصرة صديق او رفيق او قريب - [00:06:41](#)

او لايذاء المشهود عليه فيشهد للباطل وقوله وقول الزور اشمل من شهادة الزور من قول الزور الغيبة النميمية قال لها الطعن في اخلاق الانسان او غير ذلك مما يؤذيه فهي اشمل من - [00:07:04](#)

شهادة الزور تدخل شاة زور وتدخل معها انواعا من الاساءات والمظالم فليحذر المرء واذا عجز عن صياغة نفسه فليكثر من الدعاء اه لمن ظلمه وانتهبك اعراضهم وليتصور عندما يقف الناس للحساب - [00:07:30](#)

وهو يرى حسناته تسلب واحدا تلو الاخرى او يرى مع ذلك جلب السيئات عليه لي طرح في النار يتصور ذلك الموقف فنسأل الله ان يهدينا سواء السبيل. نعم احسن الله اليكم هذه ام البراء من السعودية اختنا لها مجموعة من الاسئلة تقول عندما اصلي - [00:08:00](#)

احس بتفكير ووساوس من الشيطان وهذا الامر ليس عارض وانما دائم انسى كم ركعة صليت بعض الاحيان انسى هل قرأت ام لا ما السبيل للتخلص من هذه الوساوس والتفكيرات لا سبيل الى ذلك - [00:08:27](#)

الا بالاستعانة بالله وعقد العزم على الا يحصل التفات لهذه الخواطر والهواجس وانصح من يبتلى بذلك ان يقرأ بقراءة عجلة وبصوت يسمعه دون ان يسمع مصاب فهو ان كان يصلي مع جماعة - [00:08:47](#)

لان لا يشوش عليه ويواصل في ذلك ولو عقد باصبعه العدد الركعات لا حرج في ذلك اذا كان يرى حصول ارتباك كثير عنده يستعيد بالله جل وعلا من الشيطان ويكثر من الدعاء بان يصرف الله عنه هذا السوء - [00:09:16](#)

وان يثبت والله سبحانه يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم يلح على الله في صلاته وفي غيرها فالله جل وعلا يجيب دعوة الداعي اذا دعاه ولا يياس الواحد لو دعا فلم يرى اجابة وكرر فلم يرى - [00:09:46](#)

فليصبر فان سيد البشر يقول يستجاب لاحدكم ما لم يعجل قال وما يعجل؟ قال يقول دعوت ودعوت فلم ارى يستجاب لي. لا. اصبر. واكثر فانت على خير نعم احسن الله اليكم تقول هل يجوز او هل يجب على المرأة اذا طلقت - [00:10:06](#)

ان تطالب بالمهر ترجعه او يطالب الزوج بارجاع المهر لها احدى قريباته تزوجت وعندما اه طلقت طلبها زوجها بارجاع المهر يقول يجب ارجاع المهر هذه امور يحكمها القضاء لكن لا شك الزوج لا يحل له اذا طلق امرأته من نفسه - [00:10:26](#)

رغبة عنها لا يحل له ان يأخذ منها شيئا الا ان كانت ارتكبت امرا جعله ملزما بان يطلقها كأن ترتكب فاحشة فليطلب ثم اذا طلب لا يلزم ان يعطى القاضي الذي ينظر الى القضية - [00:10:50](#)

ينظر في ذلك المهر النبي صلى الله عليه وسلم قال للشخص الذي لاعن المرأة لانه لم يثبت عليها زنا قال اعмали؟ قال لا سبيل لك اليه ان ذلك مما استحلت من فرجها - [00:11:14](#)

لكن ليس من الادب ولا كريم الاخلاق ولا مواصلة الاحسان اذا عزف الرجل عن امرأته يتلمس لها الاخطاء والمعاذير ليطالبها ويطالب

اهلها بالمهر اهو يسعى لمضايقتها واذا انها حتى تفندي منه - [00:11:35](#)

فانه اذا فعل ذلك لا يحل له حتى لو دفعت المال لتخلصها وليتخلص نفسها من اذى الزوج فان ذلك لا يحل له ولو كان اعطاها قنطارا من الذهب على الزوجين ان يتعاونوا فيما بينهما - [00:12:06](#)

على الزوجة ان تصبر على طرف زوجها وتحتسب الاجر عند الله جل وعلا وتحسن معاشرته والقيام باداء ما يطلب منها مما اباحه الله له وعلى الزوج ان لا يظلمها ان يتقي الله فيها - [00:12:29](#)

النبي يقول عليه الصلاة والسلام عن النساء الزوجات انهن عوان عندكم اي اسيرات واوصى بهن كثيرا اوصى بالنساء واخبر ان الرجل ساجد من امرأته ما لا يرضاه وانها جبلت على - [00:12:51](#)

شيء من الاعوجاج في الخلق ويقول انها خلقت يقول صلى الله عليه وسلم انها خلقت من ضلع من ضلع ادم اصلها وان يقولوا وان اعوج ما في الضلع اعلاه وانك ان ذهبت ايها الزوج - [00:13:19](#)

وانك ان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج فليحتسب الزوج الصبر على ما يلاقيه من زوجته طالبا للاجر ولتحتسب المرأة ما تلاقيه من زوجها - [00:13:35](#)

من شيء من العسف فابتغي الاجر والواجب على كليهما ان يقوم بتقوى الله جل وعلا وان يتعاون ويتعاشر بالمعروف وان يحقق ما ذكره الله مما جعله بين الزوجين من مودة ورحمة - [00:13:58](#)

فان الحياة ليست سعادته مستمرة وانما الحياة دار ابتلاء والموفق من حسم لذلك حسابه والله المستعان احسن الله اليكم تقول اختنا عندما تأتيها الدورة الشهرية وتغتسل منها بعد يوم او يومين ترى قطرات الدم تنزل وتتوقف - [00:14:21](#)

هل تحسبها من الدورة وتتوقف عن الصلاة اولا عليها اذا كانت هذه حالها ان لا تغتسل حتى ترى نقاء تاما او ترى القصة البيضاء ثم اذا اقتصررت وجاءها شيء بعد ذلك - [00:14:42](#)

فهذا ناظر من نواقض الوضوء اما اذا كانت تغتسل وعندها قدرة او خليل خضرة او خيوط تخرج فمعناها ان العادة لم تنتهي بعد والمرأة تعرف في الغالب مثل هذه الامور - [00:15:01](#)

اذا وقف الدم وهذه عادة عند مثل هذه السائلة تفحص نفسها وتتأكد بطريقة الاكتشاف التي تعرفها النساء احسن الله اليكم تسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم يحشر المرء مع من احب - [00:15:23](#)

تريد ان تعرف معنى هذا الحديث حديث آآ بلفظه يا خولا سئل النبي صلى الله عليه وسلم وقال الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب يقول انس بن مالك فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر - [00:15:44](#)

وعثمان يقول ذلك رجاء ان يحشر معهم فاذا احب قوما لما يتمتعون به من اخلاق من تدين فهذا حري بان يحشر معهم ثم لا يلزم الحشر مع من يكون معهم في المنازل - [00:16:06](#)

لأن اهل الجنة تتفاوت منازلهم على حسب ايمانهم الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم. صلي وسلم عندما سئل عن اركان الدين وقال السائل لا ازيد واخا الجنة؟ قالوا نعم. فقال سامع بخن بخن. اي ما احسن هذا - [00:16:29](#)

فقال اعجب كذلك ويعجبك قال نعم قال ان في الجنة مئة درجة ما بين كل درجة واخرى ابعد مما بين السماء والارض اعددها الله للمجاهدين في سبيل الله المنازل منازل - [00:16:56](#)

اهل الجنة تتفاوت حسب اعمالهم الصالحة وقوة ايمانهم والموفق من وفقه الله له احسن الله اليكم هذا ابو شهد من الاردن شاركت خالا لي في شراء سيارة تاكسي حيث انه دفع حصته نقدا ودفعت نصيبني عن طريق بنك عندنا - [00:17:17](#)

تمت عملية البيع والشراء كالآتي ذهبت مع مندوب البنك الى ترخيص المركبات وهناك قام المندوب بشراء السيارة من البائع الاول وهو صاحب السيارة وضعها في اسم البنك وصدرت رخصة السيارة في نفس اللحظة باسم البنك. وهو بنك اسلامي بعد ان انتقلت ملكية السيارة له. ثم قام المندوب بعد ذلك ببيعها لي في نفس - [00:17:38](#)

لحظة وتفرغها باسمي وصدور الرخصة باسمي علما بانني دفعت تكاليف التنازليين من البائع الاول للبنك ثم من البنك الي هل هذه

الطريقة من الشراء جائزة؟ وهل يجوز لي اصلا ان اتعامل مع مثل هذه البنوك واذا كان هذا لا يجوز فماذا افعل الان - [00:18:01](#)

اذا تم البيع بين طرفين اشتر المشتري من البائع بعد ان ملك البائع السلعة فبالنسبة لعقد البيع يصح اذا ملك فاذا كان هذا المندوب الذي تولى افراغ السيارة وبيعها على البنك ثم بعد ذلك - [00:18:23](#)

تم البيع عليك بعدما استقرت الملكية للبنك ولم يكن بينكم شروط حتمية بانك تشتريها وانما الرغبة فلو عدلت لبقيت في عهدة البنك فلا حرج عليك ان شاء الله في ذلك - [00:18:51](#)

احسن الله اليكم يقول طلب مني خالي ان ابيع سيارة من سياراته ومعى وكالة عامة كان قد عملها لي قبل سفره الى خارج الاردن ووضع سعرا معيناً للبيع وقال لا تبع باقل من السعر - [00:19:11](#)

ولكن لم يصل تصل السيارة الى هذا المبلغ ثم وافق بعد ذلك على سعر اقل في فترة المفاوضة لما وافق على البيع بثلاثة وعشرين الف وخمس مئة دينار استطعت بمفاوضات اخرى ان اوصل سعر السيارة الى اربعة وعشرين الف وثلاث مئة دينار - [00:19:25](#)

واخذت المبلغ المتبقي من السعر وهو ثمان مئة دينار ولم اخبره علما بانني اشرف على سيارته طيلة سفره دون مقابل فهل يحل لي هذا المبلغ؟ لا يحل لك هذا المبلغ - [00:19:46](#)

جزء من ثمن السيارة وخدمتك لخالك فيما تقوم به في ظاهرها وفيما يعلم هو انها لاجل انه خالك ولم تفعل ذلك لتأخذ هذا الثمن لا يحل لك فبادر بالتخلص منه - [00:20:00](#)

احسن الله اليكم هذه المرسلة عين ميم ميم من الرياض تسأل عن قول الله تعالى والفتنة اشد من القتل. ما هي الفتنة هنا هذه الفتنة شرك الكفر القتل لا شك انه امر قاس على نفسي وعلى ذوي الشخص - [00:20:23](#)

ولكن القتل عذاب دنيا ينتهي واما الفتنة التي هي الشرك فهداية الدواحي توقع في نار جهنم فنسأل الله العافية احسن الله اليكم تسأل هل لابد من تبني النية لصيام قضاء رمضان - [00:20:44](#)

اذا نويت ثم اضطررت الى الفطر فهل علي في هذه الحالة شيء؟ وهل صحيح ان من افطرت بعد ما نوت من الليل بالنسبة للقضاء انها تقضي اليوم بيومين قضية للفرائض - [00:21:08](#)

متحتمة واجبة قبل طلوع الفجر فلا يصح صوم من يقضي صوما من رمضان او يقضي نذرا اي صيام وجب الا ان تكون النية مع مريد الصيام قبل طلوع الفجر واما في النوافل - [00:21:27](#)

فلو اصبح لم يأكل ولم يشرب ثم بداله ضحى ان يجعله صياما صح ذلك احسن الله اليكم نطلب في اسئلتنا من المذيع دائما ان آ يطلب من الشيخ ان يدعو لنا. الا اننا لا نسمع هذه العبارة في البرنامج. والحقيقة انا اقول كثير من الرسائل تتضمن هذا. هل يجب - [00:21:57](#)

علينا يا شيخ نحن مضيعون ان نذكر هذه العبارة خصوصا ان كل الاسئلة يقول ادعوا لنا ادعوا لنا مما يكلفنا وقت كثير في آ اسئلة البرنامج نصيحتي ان تصبروا فهي نوع من الامانات - [00:22:23](#)

وانتم لا ارهاق عليكم اذا قرأتم الدعوة ولا ارهاق على المسؤول ان يقول اللهم اغفر لنا وله اللهم وفقنا واياه ثم لما يقول اللهم وفقنا واياه يدعو لنا نحن الحاضرين - [00:22:38](#)

وللسائل احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت للبرنامج بعثه احد الاخوة المستمعين من خارج المملكة يقول كثيرا ما نسمع عبارات مثل ارجوك تحياتي انعم صباحا انعم مساء الى غيرها من العبارات هل هذه جائزة - [00:22:54](#)

اما انعم صباحا او عم صباحا مساء فهذه من تحيات الجاهلية وخير من ذلك الدعاء ان يسأل الله للمخاطب ساعد اهل دنيا واخرى ثم هي صيغة امر والانسان لا يملك ان يكون سعيدا - [00:23:14](#)

ولا يملك ان يكون في تنعم الا بتيسير الله له احسن الله اليكم يقول آ بعض الناس عندنا ينهى من مد الرجل والقدمين اجلكم الله باتجاه القبلة في المسجد ويشدد في هذا الامر تشديدا جدا حتى انه ربما يحصل خلاف في المسجد هل هذا صحيح ما يقولون - [00:23:45](#)

لا عصر لذلك ولا داعي له والحلال ما احله الله ورسوله الحرام ما حرمه الله ورسوله وما سكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عفو لا يحل لاحد ان يشرع - [00:24:09](#)

وان يقول هذا حلال هذا حرام هذا لا يجوز الا على اساس شرعي من كتاب الله او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ينبغي لكل واحد ان يكف عن هذا الاستنكار - [00:24:28](#)

ماذا يفعل انسان تؤلمه رجلاه ويصلي ويحتاج ان يمدهما ايقال له لا تمدهما نحو القبلة لانه لا يقدر ان يصلي قائما هذه الامور تحتاج الى نص صريح من المشرع صلوات الله وسلامه عليه - [00:24:45](#)

ينبغي للانسان الا يكون على العلم بغير علم لان هذا نوع من الضلال كما في حديث ان الله لا ينقبض العلم ينتزع انتزاعا من صدور الرجال وانما يقبض العلم بموت العلماء - [00:25:08](#)

فيتخذ الناس نورا اناسا جهال يسألونهم فيفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون ينبغي للمسلم ان يكون حذرا من وان يقول هذا حلال وهذا حرام الله نهى عن ذلك القرآن الكريم. نعم - [00:25:27](#)

احسن الله اليكم هل صحيح انه يحرم النوم على البطن؟ وهل هذا للرجال والنساء النبي نهى رجعة الشيطان. رأى رجلا بطحا على بطنه فنهاه وقال لا رجعة الشيطان والرجال والنساء في ذلك سواء الا ما جاء نص صريح بالتفريق بينهما - [00:25:42](#)

احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمع وهو اخر سؤال في هذه الحلقة يقول نسمع ان من سنن النوم الوضوء قبله اه هل هذه السنة ثابتة للرجال والنساء؟ خصوصا اذا نام الزوج مع زوجته على فراش واحد - [00:26:05](#)

هي سنة حقا لكنه غير ملزمة والانسان لا يستطيع بكل سهولة ان يأتي بالسنن على كافة وجوهها للذين امر ليس بامر ايجاب الزوجة اذا جامع زوجته قضى حاجته يتوضأ وضوءه للصلاة - [00:26:23](#)

يستنجي ويتوضأ امره بذلك لكن لم يجبه ايجابا ولن يجعل من لم يفعله مرتكب معصية خطيرة احب اليه صلى الله عليه وسلم اذا جامع ان يغتسل لكن في ذلك مشقة - [00:26:49](#)

فخفف ذلك بان ينام على وضوء ومع ذلك ليس بواجب حتميا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:27:09](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:27:28](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:44](#)